

انتخابات 2018

عون بعد الانتخابات:

أولوية استكمال الطائف والاستراتيجية الدفاعية

تستمر محلياً عملية احتساب الاحجام النيابية – السياسية، وتتوالى، في الوقت نفسه، التهاني الدولية والعربية بـ«الإجاز الديمقراطي» اللبناني، فيما بدأ العد العكسي لمسار التكليف والتأليف الحكوميين، وذلك على مسافة أقل من أسبوعين من تاريخ انتهاء ولاية المجلس النيابي الحالي، وبالتالي ستتحول الحكومة الحالية بدءاً من الحادي والعشرين من أيار، تاريخ بدء ولاية المجلس الجديد، إلى حكومة تصريف أعمال

انتهت الانتخابات النيابية، لكن ارتداداتها السياسية لم تغتف: مشهد الشغب في شوارع العاصمة، أول من أمس، الذي حظي باستنكار معظم القيادات السياسية، تكرر، أمس، ولو بصورة مختلفة في الشويفات، بين الحزبين التقدمي الاشتراكي والديموقراطي اللبناني، وادى إلى سقوط قتيل اشتراكي، سارع بعده كل من وليد جنبلاط وطلال أرسلان إلى إصدار موقف مشترك ناشدا فيه

مصادر رسمية: حذار

ان نصبح امام مجلس وزراء بعدد نواب مجلس النواب

مناصريهما «ضرورة ممارسة أعلى درجات ضبط النفس لقطع الطريق على الطابور الخامس الذي قد يدخل على خط الإشكال ودفعه نحو مزيد من التصعيد».

اشتباك الشويفات الذي غذته مواقع التواصل الاجتماعي، طوّقته الاتصالات السياسية العاجلة والإجراءات الأمنية، وكتّنه لا ينفى أن الجمر تحت الرماد في بعض مناطق التماس الجنبلاطية – الأرسلانية، يزيد الوضع وطأة دخول رئيس التوحيد الوزير السابق ونام وهاب على خط الاشتباك السياسي، بكلام قال فيه إن دماء الدروز «ليست ملكاً لجنبلاط وأرسلان»، داعياً الاثنین إلى أن يجلسا من نفسيهما، وقال: «يكفي

الشويفات المزابل والمطامر وسرقة الأموال، فابعدوا رصاصكم عن منازل إبنائنا» (راجع «واقعة الشويفات» إنراه).

واقعة الشويفات: ضحية وتطويق

بعد توتّر امتدّ لأيام، انفجر الوضع الأمني في بلدة الشويفات، أمس، بين مناصري الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الديموقراطي اللبناني، مخلقاً ضحخة من مناصري الاشتراكي، بدعى علاء أبو فرج، قاضي أمس متأثراً بجراح أصيب بها بعد انفجار قذيفة آر. بي. جي. أمام مركز الاشتراكي في منطقة العروسية في البلدة.

ومع استمرار مساعي التهدئة حتى ساعة متأخرة من ليل أمس، سُجّل انتشار كتيف لودعات الجيش اللبناني الذي فرض شبه حظر تجول في البلدة خوفاً من ردود الفعل، خصوصاً أن الحزب الديموقراطي لم يسلم أياً من الذين يتهمهم الاشتراكيون بإطلاق النار والذخائف في الشويفات، ما أدى إلى وفاة أبو فرج، وهو عنصر في الدفاع المدني، وكان قد أصيب بجروح في أثناء العدوان الإسرائيلي في تموز 2006. في رواية الحزب الديموقراطي، إن الاحتقان سائد في البلدة منذ يوم

مجهولين قذائف على مركز الاشتراكي أيضاً، وأصيب الشاب علاء أبو فرج». انتشار التوتر في الشويفات ليل الاثنین في الشويفات، وأكدت أن مناصري الديموقراطي أطلقوا قذيفتين على مركز الاشتراكي قضى على إثرها أبو فرج، وأنّ النار أطلقت على منزل المسؤول الاشتراكي «أبو الشهيد» ومع ان اتصالاً جرى بين النائبین طلال أرسلان ووليد جنبلاط أكدّا خلاله قرب منزل الشاب، ثم انتهى الإشكال. وتؤكد مصادر الديموقراطي أنه لاحقاً أطلق مجهولون النار على السرايا الأرسلانية، وكذلك «علمنا بإطلاق

بجميع أهل السلطة والمعارضة، إعادة النظر في حساباتهم، وطى صفحة الانتخاب بأسرع وقت ممكن، نحسباً لما ينتظر لبنان والمنطقة وربما العالم هذه الدعوة، بعد اجتماع هو الأول من نوعه، لاكتل لبنان القوي»، بعد ظهر أمس، في مقر التيار الوطني الحر في سن الفيل، وأعلن خلاله رئيس ميشال عون، الاثنین في الحادي والعشرين من أيار، موعد مشاورات تكليف رئيس الحكومة الجديد، في ظل توجه رئاسي لتثبيت عناصر تؤكّد المصادر أن اتهام الاشتراكي الأمني في الشويفات ستأخذ الأمور وقتاً طويلاً حتى تبين براءته»، عدم تسليم الديموقراطي للمطلوبين، دفع في المقابل، أكدت مصادر الحزب الإعلام أمس أن الديموقراطي يتكلم بتسليم المطلوبين، في ظل رفض أهل الضحّية دفن ولدهم قبل تسليم المتهمين، ما أبقى الوضع في البلدة على أعلى درجات التوتر، على الرغم من انتشار الجيش، علماً بأن الجيش نفذ انتشاراً في المكان الذي يشتبه بوجود أمين س. فيه، بعد أن كان قد داهم منزله ولم يجده. وبحسب المصادر العسكرية، فإن استخبارات الجيش مستمرة في إجراء الاتصالات لتسليم المطلوبين، والجيش لن يسمح لمخفي الأمن بالبعث، المشايخ وبينها مشيخة العقل، إلا أن الأمور بقيت عالقة أمس عند تسليم الديموقراطي للمطلوبين، بعد أن سلم



دوريات أمنية للجيش اللبناني (مرمان مطحّم)

بمجرد تهب من الخارج، خصوصاً مع قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلغاء مفاعيل الاتفاق النووي مع إيران من جانب واحد، يفترض من استخبارات داهمة في الأيام والأسابيع القليلة المقبلة.

الاشتراكي اثنین من مناصريه، هما صلاح ص. ورائد ص.، وقالت مصادر الديموقراطي إنه «إذا سلّم مسؤوله الأمني في الشويفات ستأخذ الأمور وقتاً طويلاً حتى تبين براءته»، عدم تسليم الديموقراطي للمطلوبين، دفع في المقابل، أكدت مصادر الحزب الإعلام أمس أن الديموقراطي يتكلم بتسليم المطلوبين، في ظل رفض أهل الضحّية دفن ولدهم قبل تسليم المتهمين، ما أبقى الوضع في البلدة على أعلى درجات التوتر، على الرغم من انتشار الجيش، علماً بأن الجيش نفذ انتشاراً في المكان الذي يشتبه بوجود أمين س. فيه، بعد أن كان قد داهم منزله ولم يجده. وبحسب المصادر العسكرية، فإن استخبارات الجيش مستمرة في إجراء الاتصالات لتسليم المطلوبين، والجيش لن يسمح لمخفي الأمن بالبعث، المشايخ ويضمها مشيخة العقل، إلا أن الأمور بقيت عالقة أمس عند تسليم الديموقراطي للمطلوبين، بعد أن سلم

العصي في الدواليب لعدم التأليف سيجد مليون ذريعة وحجة، ومن يريد التسهيل، فهذا منوط بالرغبة والإرادة الصادقة، مع التأكيد أن لا ترف في الفسحة الزمنية لإنجاز عملية تأليف الحكومة».

من جهته، هنا رئيس الجمهورية اللبنانيين بالإنجاز الذي حققوه، مشيراً إلى أنه «بفضل نجاح اقتراحهم، اتضح أن القانون الانتخابي الجديد قد حقق صحة التمثيل التي طالما نادوا بها، ولم يحرم أحداً من التمثيل، إلا الذين لم يتمكنوا من تحقيق الحاصل الانتخابي»، وأكد في رسالة إلى اللبنانيين، أمس، أن كافة الكتل «مدعوة اليوم إلى الاجتماع تحت قبة الندوة البرلمانية لتحمل مسؤولية العمل معاً من أجل مواجهة التحديات المشتركة واستكمال مسيرة النهوض بالوطن، والبناء على ما أنجز في الفترة الماضية».

وأكد رئيس الجمهورية أنه سيسعى مع رئيسي المجلس النيابي والحكومة «كي يستعيد المجلس العتيد دوره الرقابي والتشريعي، فيكون بذلك مساحة اللقاء الطبيعية لعرض القضايا التي تهم اللبنانيين ومناقشتها، ولا سيما تلك التي ستكون محور حوار وطني يعترزم الدعوة إليه، بهدف استكمال تطبيق اتفاق الطائف بكل مندرجاته الواردة في وثيقة الوفاق الوطني، ووضع استراتيجية دفاعية تنظم الدفاع عن الوطن وتحفظ سيادته وسلامة أراضيه».

وفيما دعا الرئيس الحريري جمهور تيار المستقبل ومحازبيه في كل لبنان، إلى «احتفال النصر»، في بيت الوسط عند السادسة من بعد ظهر الجمعة المقبل، طلب التيار الوطني الحر من محازبيه وأصدقائه وحلفائه مشاركة «احتفال النصر» الانتخابي السادسة من بعد ظهر يوم السبت المقبل على الطريق المؤدي إلى القصر الجمهوري في بعبدا. جاءت هذه الدعوة، بعد اجتماع هو الأول من نوعه، لاكتل لبنان القوي»، بعد ظهر أمس، في مقر التيار الوطني الحر في سن الفيل، وأعلن خلاله رئيس ميشال عون، الاثنین في الحادي والعشرين من أيار، موعد مشاورات تكليف رئيس الحكومة الجديد، في ظل توجه رئاسي لتثبيت عناصر تؤكّد المصادر لـ«الأخبار» أنه «سبق لرئيس الجمهورية أن تصنى تاليف حكومة وفاقية تمثل الجميع خصوصاً أن هناك الكثير أمامها لتنجزه وتنفذه»، وشددت على أن الحكومة ستراعي حجم الكتل النيابية وضرورة تمثيل كل المكونات، «ومن تكفي ولا يريد المشاركة بذهب إلى المعارضة، ومن الخطأ عكس اهتمامات في المرحلة المقبلة»، قال: «سنضع ثقلنا كي يكون هناك اللقاء مضاعفة عدد الوزراء لمن تضاعف عدد نوابهم، لأن هذا الأمر غير منطقي ولا يمكن تحقيقه، ولا يصبح أمام مجلس وزراء بعدد نواب مجلس النواب».

المعادلة واضحة في تأليف الحكومة تضيف المصادر «فمن يريد وضع الصورة مدهشة. لا يتعب المرء من النظر إليها. جمانة حدّاد اعتلت حافة السور الصغير. قبضات مرفوعة وأيد تصفّق وشعارات تطالب بـ«الديمقراطيّة» و«الحرية». الحماسة الشعبية توحى باننا في أحد شوارع الحي اللاتيني، في باريس، قبل خمسين عاماً. لولا واجهة المسجد التي تعيدنا إلى حي الصنائع، وأشجار الجاكرندا في الخلفية من العلامات الفارقة لهذا ترف في الفسحة الزمنية لإنجاز عملية تأليف الحكومة».

من جهته، هنا رئيس الجمهورية اللبنانيين بالإنجاز الذي حققوه، مشيراً إلى أنه «بفضل نجاح اقتراحهم، اتضح أن القانون الانتخابي الجديد قد حقق صحة التمثيل التي طالما نادوا بها، ولم يحرم أحداً من التمثيل، إلا الذين لم يتمكنوا من تحقيق الحاصل الانتخابي»، وأكد في رسالة إلى اللبنانيين، أمس، أن كافة الكتل «مدعوة اليوم إلى الاجتماع تحت قبة الندوة البرلمانية لتحمل مسؤولية العمل معاً من أجل مواجهة التحديات المشتركة واستكمال مسيرة النهوض بالوطن، والبناء على ما أنجز في الفترة الماضية».

وأكد رئيس الجمهورية أنه سيسعى مع رئيسي المجلس النيابي والحكومة «كي يستعيد المجلس العتيد دوره الرقابي والتشريعي، فيكون بذلك مساحة اللقاء الطبيعية لعرض القضايا التي تهم اللبنانيين ومناقشتها، ولا سيما تلك التي ستكون محور حوار وطني يعترزم الدعوة إليه، بهدف استكمال تطبيق اتفاق الطائف بكل مندرجاته الواردة في وثيقة الوفاق الوطني، ووضع استراتيجية دفاعية تنظم الدفاع عن الوطن وتحفظ سيادته وسلامة أراضيه».

وفيما دعا الرئيس الحريري جمهور تيار المستقبل ومحازبيه في كل لبنان، إلى «احتفال النصر»، في بيت الوسط عند السادسة من بعد ظهر الجمعة المقبل، طلب التيار الوطني الحر من محازبيه وأصدقائه وحلفائه مشاركة «احتفال النصر» الانتخابي السادسة من بعد ظهر يوم السبت المقبل على الطريق المؤدي إلى القصر الجمهوري في بعبدا. جاءت هذه الدعوة، بعد اجتماع هو الأول من نوعه، لاكتل لبنان القوي»، بعد ظهر أمس، في مقر التيار الوطني الحر في سن الفيل، وأعلن خلاله رئيس ميشال عون، الاثنین في الحادي والعشرين من أيار، موعد مشاورات تكليف رئيس الحكومة الجديد، في ظل توجه رئاسي لتثبيت عناصر تؤكّد المصادر لـ«الأخبار» أنه «سبق لرئيس الجمهورية أن تصنى تاليف حكومة وفاقية تمثل الجميع خصوصاً أن هناك الكثير أمامها لتنجزه وتنفذه»، وشددت على أن الحكومة ستراعي حجم الكتل النيابية وضرورة تمثيل كل المكونات، «ومن تكفي ولا يريد المشاركة بذهب إلى المعارضة، ومن الخطأ عكس اهتمامات في المرحلة المقبلة»، قال: «سنضع ثقلنا كي يكون هناك اللقاء مضاعفة عدد الوزراء لمن تضاعف عدد نوابهم، لأن هذا الأمر غير منطقي ولا يمكن تحقيقه، ولا يصبح أمام مجلس وزراء بعدد نواب مجلس النواب».

لبنان، كما أكدت صحف أوروبية مرموقة! هذه السردية تلتقّتها الثقافة المحلية، الوثنية والمولعة بالصرعاع، فأعاتد انتاجها وتكريسها من دون أي سؤال نقدي... ولد لنا بين ليلة وضحاها بطة تحريرية وتدافع لتطويها موكب من المستلبين والمقهورين، هذه «البطة» اللبنانية الأصلية، انتجت خطاباً إيكوتينيكياً يجمع بطريقة عشوائية، بين «النسوية والمتعوية والتمزّد، والتحرر من نير القمع والتقاليد». تلك الشعارات الجوفاء، لا تستند إلى وعي سياسي وخطاب اجتماعي من شأنهما تحديد طبيعة الصراع مع السلطة الذكروية القامعة. لم ينتبه مشجعو «ليلييت» إلى الخطب الرفيع الفاصل بين «انتهاك الحرمات» و«تسطيحها»، بين التحرر الحقّ الذي يتطلب الكثير من الوعي والزمانة والجرأة، ويكلف الكثير من التضحيات، وإيروسية استهلاك كل ما تفعله أنّها تناغش السلطة الذكروية وتستثيرها. في الحقيقة، كل

هل ابتلعت الخدبة الكبرى آخر احلامنا في التقدم والعدالة والحرية؟

ما فعلته شاعرتنا من خلال كليشيهات التمرد، والشعارات السطحية، والتقد الاختزالي للواقع، والاستعلاء الاستشراقي على المحيط، أنّها أعاتد انتاج الخطاب السائد الذي يمنحنا شرعيّتها. لم تكن ظاهرة جمانة حدّاد يوماً إلا أحد أطراف المعادلة الذكروية (والاستعمارية) الهيمنة. «ليلييت اللبنانية» نسخة عن «جان دارك قديسة المسالح» بطة يرتولد بريخت التي تحاول أن تساعد الفقراء، لكن جميع انتصاراتها شكلية وزائفة، ولا تفعل عملياً سوى خدمة مصالح أرباب العمل. ومع ذلك، فإن ليلييت شفيعة النسوية، كانت لتبقى ظاهرة لطيفة، ننتقدما وتارضمان معها تارة أخرى، ضد الحملات تارة، و العدالة والحرية؟

جمانة حداد... الخديعة الكبرى

المحافظة، أو البذاءة الذكروية. لولا أنّها قررت الخروج من الصالونات الأدبية لخوض المعترك السياسي تحت راية «التغيير». هنا تحوّلت المهزلة إلى مأساة، خصوصاً أن «الأونطة» انطلت للأسف على شريحة لا بأس بها مما يسمّى تجارواً «المتجمع المدني». صارت المرشحة التي ستواجه السلطة التقليديّة البالية» في مجلس النواب، وكل هؤلاء الشباب والصبايا في الصورة، يصدّقون ويهتفون ويصوّرون في الصورة، تكاد لا تصقّ الحفاوة «الشعبية» التي هناك هواتف نكيّة موصولة بالسوشال ميديا أيام «معمل غنور» و«بنك أوف أميركا... كيف كان ليكون العمل الثوري؟

في الصورة شاعرة متمزدة بالأيض والأسود تستندها أيد صدييقة، «الجسد» الطليق يبدو منتصراً. امرأة باسمه، منتشبة، في ذروة سعادتها. تكاد لا تصقّ الحفاوة «الشعبية» التي تحيط بها. تسال نفسها إن كانت تحلم، كل ما في الصورة يوحي باننا أمام مسرحيّة تاريخيّة. جومانا حدّاد تحلق كطائر النورس» في سماء بيروت، فوق الحركة المطلبيّة. تكاد نسمع الهتافات تنبعث من الصورة، ثم تطفى موسيقى تشايكوفسكي. جمانة تفتّح ذراعيها لتعانق الهواء، كما في باليه «بحيرة البجع». إنّه الجميلة التي حوّلتها الساحر الشرير نهاد المشنوق إلى بجة، بامتلا الشارع بدموع «المتجمع المدني» واستحلال جميرة... في انتظار أن يأتي الفارس الشهب فيحررها من التعويذة الشريرة ويعيدها إلى البرلمان.

إنّها تظاهرة احتجاج، واحتفال بـ«النصر» في آن معاً. الإحتجاج على «مؤامرة» خفيّة غدرت بجمانة حدّاد، وهي على باب البرلمان، لتدس مرشّحاً آخر في مكانها؛ هكذا زحخت صاحبة 435 صوتاً وجهورها الحالم بـ«التغيير» للاحتجاج أمام وزارة الداخليّة «باسيوناريا» الصنائع تصرخ: «لن يمزوا!»، فتشعر بنشوة النصر. لحظة المجد الوحيدة المتاحة لـ«ليلييت» قبل طردها من جنة السلطة. لقد اقتربت المكسيكوم من حلمها بأن تكون «نابئة الأمانة». بعد قليل تنتهي الحلقة، يبقى في صورة مروان ططح سؤال معلق: هل ابتلعت الخدبة الكبرى آخر احلامنا في التقدم والعدالة والحرية؟

الرئاسة الأولى: لماذا انكفاء الناخب في بيروت الأولى؟

يمثله تيار المستقبل ورئيسه سعد الحريري، وصوتوا للوسطية التي يمثلها تيار العزم وغيرهما من رموز هذه الطائفة، وهذا مؤثر حاسم إلى حد كبير في فوزهم. أما في الانتخابات، فقد انقلب هذا الوضع، فصار الوسطيون، وهم الذين كانوا يمثلون التيار الحاضر والمستقبل، هم الذين فازوا. وهذا أمر يفترض أن تتضح، مثل تدريب الموظفين، إن إحد بعض رؤساء الألام لم يحسنوا التصرف، كذلك عليها؛ ذلك أن قبول أي طعن يعني هناك أمور يفترض أن تتضح، مثل موضوع الطعون، فهل الطعن يتناول النائب الطعون فيه حصراً أم اللائحة كلها؟ ذلك أن قبول أي طعن يعني هناك تنوع حقيقي أفرزته النتائج، مع تسجيل أرباح رئاسة الجمهورية لإسقاط خطاب التطرف، فابتداء الطائفة السنينة، صوتوا للاعتدال الذي المستقلة نيابته، ما يعني خفض تدريب الموظفين، إن إحد بعض رؤساء الألام لم يحسنوا التصرف، كذلك عليها؛ ذلك أن قبول أي طعن يعني هناك تنوع حقيقي أفرزته النتائج، مع تسجيل أرباح رئاسة الجمهورية لإسقاط خطاب التطرف، فابتداء الطائفة السنينة، صوتوا للاعتدال الذي

داود زمارك

«أنا بما يغافنا الأمن العام لحزب

الله السيد حسن نصرالله بمواقفه، وما يهم رئاسة الجمهورية أن الانتخابات النيابية «جرت بسلاسة، استعديت معها الحياة الديمقراطية بعدما انتظر اللبنانيون تسع سنوات في كل المراحل والمفاصل، وما قاله بخصوص تداعيات معركة دائرة كسروان وججيل، كان متوقعا، ليس فقط بالدعوة إلى تفادي أي تشنج أو مواقف سلبية، بل بتشديد على وجوب ألا تكون هناك في النفوس والقلوب أي مشاعر فيها عتب على الشريك في الوطن». كما قال مرجع رئاسي لبناني لرواير، أمس. المرجع الرئاسي نفسه «أنهله هذا الموضوع في التعاطي مع الفوز الانتخابي من قبل السيد نصرالله، الذي استطاع بكلامه قلب صفحة التشنج التي سادت أخطر انتخابات نيابية في لبنان على مستوى مضاعفة عدد الوزراء لمن تضاعف عدد نوابهم، لأن هذا الأمر غير منطقي ولا يمكن تحقيقه، ولا يصبح أمام مجلس وزراء بعدد نواب مجلس النواب».